

المشتقات ودلالاتها في شعر ابن قيطون

Derivatives and their significance in Ibn Gaitoun poetry

د. رحيم عبد القادر*

جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)

a.rahim@univ-biskra.dz

تاريخ القبول: 2022-06-15	تاريخ التقييم: 2022-03-22	تاريخ الارسال: 2022-01-31
--------------------------	---------------------------	---------------------------

الملخص:

هذا المقال دراسة صرفية خالصة لنصوص شعرية شعبية، ضمها ديوان الشاعر الشعبي الجزائري محمد بن قيطون، ابن مدينة سيدي خالد، وصاحب المراثية الشهيرة (حيزية)، وقد اختار صاحب المقال - من الدراسة الصرفية، أو المستوى الصرفي - الشق المتعلق بنية الأسماء المشتقة أو الدالة، والتي يُسميها الصرفيون اختصاراً "المشتقات"، وهي في الأصل أنواع كثيرة، ولكن المقال ركز على أكثرها حضوراً في المدونة المدروسة، وهي: اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، وصيغ المبالغة. كلمات مفتاحية: المشتقات؛ الدراسة الصرفية؛ الشعر الشعبي؛ بن قيطون.

Abstract:

This article is a pure morphological study of popular poetic texts, which was included in the office of the Algerian popular poet Muhammad bin Gaiton, the son of the city of Sidi Khaled, and the author of the famous epitaph (Hezia). The morphologists call them "derivatives" for short, and they are originally many types, but the article focused on the most present in the studied blog, which are: the noun of the subject, the noun of the object, the suspicious adjective, and the forms of exaggeration.

Keywords : Derivatives, morphological studies, popular poetry, Ibn Gaiton.

*المؤلف المراسل.

1. مقدمة:

يتأسس الشعر الشعبي على اللغة العامية المتداولة في عصر الشاعر، فلغته هي لغة التخاطب والتواصل بين أفراد المجتمع، ولا فرقَ بينها وبين منظوم الشعر إلا الوزن والتصوير، لذلك كان الشَّعر الشعبي الوسيلةَ المثلى التي اختارها البدو الجزائريون للتعبير عمَّ يختلج صدورهم من مشاعرٍ ومآسٍ وأفراحٍ وأتراح.

ومن بين هؤلاء نذكر الشاعر الشعبي الكبير محمد بن الصغير بن قيطون البوزيدي، المولود بمدينة سيدي خالد عام 1844 على أرجح الأقوال.¹ وقد نشأ في أسرة فقيرة، حيث كان والده "الصغير" قليل ذات اليد، ليست له من حرفةٍ إلا الفلاحةُ على عادة أهل القرية آنذاك.

وقد امتهن ابن قيطون في بداية عهده الفلاحة، على طريقة والده، حيث كان يقضي سحابة يومه في الغابة طلبا للرزق، رغم ميله الشديد إلى طلب العلم، بل إنَّ فقره الشديد - حسب قوله²- كان السبب الرئيس في منعه من طلب العلم الشرعي، والقيام بواجباته الدينية، منها حج بيت الله الحرام، وزيارة قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم³، وقد ذكر ذلك في بعض شعره، حيث يقول:

مُدَّة نلقى عن اللي جاني كُودَه مَبْعَدَ وَطْنُو في مُسِيرَة حَوْلِ
يــــكود القليلِ واللي وَحْدُو ويكُود اللي ما يُطيقُ الرُّحُولُ⁴

عاش ابن قيطون طفلة حياته بين بيئتين، بيئة الشعر وبيئة الفقه، حتى وافاه الأجل عام 1907 عن عمر قارب ثلاثة وستين سنة⁵ على أرجح الأقوال، مخلفا وراءه رصيда شعريا ضخما ضاع معظمه، ولم يحفظ لنا الرواة من شعره إلا ستين قصيدة، ولإزال كثير منها مخطوطا في دفاترة متناثرة.⁶

هذا ويطرح شعر ابن قيطون جملة من الأسئلة تتعلق ببنائه الصوتي والصرفي والمعجمي، وبما أن المقالَ محضٌ لدراسة المشتقات ودلالاتها في شعره، فستكون المقاربة محصورةً في الشق الصرفي، ومن بين هذه الأسئلة: كيف وظَّف ابن قيطون المشتقات في شعره؟ وهل أدرجها بصيغها العامية، أم ألبسها لبوس اللغة الفصحى؟ وهل كان لهذه الصيغ دلالاتٌ معينة؟

قبل الشروع في الإجابة عن هذه الأسئلة – من خلال تحليل نصوص الشاعر-
يَحْسُنُ بنا وَضَعُ تعريف محدد ودقيق للمشتقات، مبتدئين باسم الفاعل.

2. اسم الفاعل

اسم الفاعل من المشتقات في اللغة العربية، يُعرّفه علماء الصرف بأنه "الوصفُ
الدال على الفاعل، الجاري على حركات المضارع وسكّناته"⁷، ك: فاتح وناصر وطاوٍ ومجتهد
ومستغفر.....

ويصاغ من الفعل الثلاثي المجرد المبني للمعلوم على وزن (فاعل) ك (كتب- كاتب)
(ونجح- ناجح)....، وأما إذا كان الفعل معتلا أجوفَ فإن عينه تُقلَبُ في اسم الفاعل همزةً⁸،
مثل: قال – قائل، وباع – بائع، وخاف – خائف.

وأما إذا كان الفعل معتلا ناقصا فإن لامه تُحذف⁹، نحو: (قضى قاضي) و(دعا
داع) و(هدى هاد).

و إذا رُمّت صوغه من غير الثلاثي فعليك بالإتيان بالمضارع أولاً، ثم بإبدال حرف
المضارعة ميما مضمومةً وكسر ما قبل الآخر¹⁰، مثل:(انكسر- ينكسر- منكسر)، (استبشر-
يستبشر- مستبشر).

وبالانتقال إلى الجزء التطبيقي من الدراسة نلاحظ أن الشاعر قد وظف جملة من
أسماء الفاعلين، اشتق أغلبها من الفعل الثلاثي المجرد، مثل قوله:

قلبي سافر مع الضامر حيزية¹¹

حيث نلاحظ أنه اختار اسم الفاعل (الضامر) المأخوذ من الفعل الثلاثي (ضمر)،
الدال على الغياب والخفاء والستر، ولكنه غيَّب قاسٍ شديداً، يترك في الضمير حرقلة لا
تنطفئ أبداً، ومما يؤكد هذا المعنى قوله:

سكنت تحت اللُحود ناري مقديا¹²

فنار الشاعر لا تخمد جذوتها أبداً، بل هي مُتَقَدِّة مُستعِرَة، وستبقى كذلك مادام في
الشاعر قلبٌ ينبض بالحياة، وقد أحالنا على هذه الدلالة اسمُ الفاعل (مقديا) الذي يعني
متقدة.

ومن عَيِّنَات اسم الفاعل أيضا قوله:

ناقل سَيْفُ الْهُنُودِ غِي يُومِي بِالْيِيدِ¹³

هذا البيت واحدٌ من مجموعة أبياتٍ يمدح فيها الشاعرُ البايَ أو الحاكمَ العسكريَ

الذي سَبَّهَ حِيزِيَةَ به، فهي تشبهُه في مشيته وحِيلَائِهِ ورغبةِ الناسِ في لقائه والنظرِ إليه:

وإذا تمشي قُبالَ تسلب العقال

أختي باي المحال راشق كُمِيَة

جأت العسكرُ معاه والقمومان وراه

طَلَبْتُ ملقاه كل واحد بهدية

ثم يأتي البيت المنشود:

ناقل سيف الهنود غي يومي بالييد

يقسم طرف الحديد واللي صَمِيَة¹⁴

ولا شك أن اسم الفاعل (ناقل) قد أوحى بالقوة والجبروت والعظمة التي يمتلكها

الباي (شبيهه حيزية)، الذي يحمل سيفاً مهنداً، يُفْلِحُ به الحديد، وَيُقْتُ به الصخر الصلد،

وحيزية – إن لم تكن تملك سيفاً – إلا أن نظرةً منها تُمَرِّقُ قلبَ الشاعر، وتُقَطِّعُ شرايينه.

عَيْنِكَ فَرْدُ الرُّصَصِ حَزْبِي فِي قِرطاس

سُورِي قِيَاسِ فِي يَدَيْنِ الحَرَبِيَة¹⁵

ومن أمثلة اسم الفاعل أيضا قوله في قصيدة يمدح فيها شيخه ومعلمه علي جروني،

الذي يصفه بأنه ذو قَدْرٍ عالٍ وقدرٍ على إطفاء نار القلب المستعرة.

عِنْدَ اللَّهِ قَدْرُو وَافِي مِنْو كَامِلَة تَعْنَم

إِبْرَدْنِي يَزُولِ الهَافِي يَطْفِي نارِ المَحْجَمِ¹⁶

وقد استعمل الشاعرُ لمدح شيخه ثلاثة أسماء فاعل هي (وافي) و (كاملة) و (الهافي)،

وكلها تدلُّ على الرفعة والسُّمو والكمال والقُدرة الخارقة (يطفيء نار الجحيم المتقدة في

قلبه).

والعينة الأخيرة ستكون اسمي فاعل مأخوذين من فعلين مزيدين هما (تلمد

وتأثره)، وقد وظفهما الشاعر في معرض حديثه عن نكبة أبناء عمومته البوازيد، الذين

شَرَدْتَهُم القَوَاتُ الفرنسيّة ومَزَقْتَهُم كَلَّ مُمَزَّقِي، بعدما ثاروا عليها بزعمامة الشيخ الشهيد
 امحمد بن عياش عام 1876، حيث سُويّت انتفاضتُهُم بثورة العامري.
 وقد بكى الشاعر قومه بكاءً مُرّاً في هذه القصيدة، وخصّ زعيمَهُم الشهيد امحمد
 بن عياش بجملّة من الأبيات منها قوله:

كي طاح امحمد والسرسور متلمد

مجروح ويكمد متأثر بجراح دخلاني.¹⁷

نلاحظ هنا أن الشاعر استعمل الاسم الأول (متلمد) لوصف حال الجيش الفرنسي
 (وهو السرسور في عامية ذلك الزمان) الذي أحاط في - جين كبير - بالشيخ الجريح بن
 عياش، وكأنه يخشى فراره، فكلمة (متلمد) تعني في الفصحى: الملتفّ بالشيء.
 وأما الاسم الثاني (متأثر) فجاء وصفاً للشهيد بن عياش الذي أثخنه الجراح
 فمات متأثراً بها.

ولا شك أن الاسمين قد دلّا على عظم المصاب الذي ألمّ بقوم الشاعر والجزائريين
 بعامية.

3. اسم المفعول:

وهو اسم يُصاغ لما وقع عليه فعل الفاعل¹⁸، أو هو اسم مشتق يدل على معنى مجرد
 غير دائم، وعلى الذي وقع عليه هذا المعنى المجهول فاعله¹⁹، مثل: مكتوب، ومحفوظ
 ومُبَعَثٌ ومُستخرَج.

ويُصاغ من الفعل الثلاثي المجرد على وزن مفعول مثل: فهم مفهوم، وضرب
 مضروب....

وأما من غير الثلاثي فيُبنى على لفظ مضارعه المبني للمجهول بإبدال حرف
 المضارعة ميما مضمومة، ك: يُعْظَمُ مُعْظَمٌ ويُحْتَرَمُ مُحْتَرَمٌ ومُستغْفَرٌ مُستغْفَرٌ ويُدْحَرَجُ
 مُدْحَرَجٌ.²⁰

وقد ورد اسمُ المفعول بكثرة في أشعار ابن قيطون، إذ لا تكاد تخلو قصيدة من
 توظيف عيّنةٍ أو اثنين منه، على أن أغلب نماذجه جاءت من الفعل الثلاثي المجرد الذي

يُصاغ وفق القياس على وزن (مفعول)، ومن أمثلة ذلك نذكر قوله في قصيدة حيزية الشهيرة:

طلَّقتُ مَمْشُوطَطحٍ باروايح كي فاح.²¹

يصف الشاعر في هذا البيت شعر حيزية بأنه مُنْسدِلٌ وطَيِّبُ الرائحة لعنايتها الدائمة به، ولكنه لا يذكر الموصوف (الشعر) بل يقيم الصفة (ممشوط) مقامه، وهذا أسلوب وارد - على قلته - في الفصحى من كلام العرب، والعامية - كما نعلم - تستمد كثيرا من أساليبها وتراكيبها وقواعدها من اللغة الفصحى.

وشاهدنا - ها هنا - هو اسم المفعول (ممشوط) الذي دل على الاهتمام المستمر الذي توليه حيزية لجمالها، فاسمُ المفعول كما جاء في تعريفه: هو اسم يصاغ لما وقع عليه فعل الفاعل، وهذا ما قامت به حيزية تحديدا.

وفي باب وصف جمال حيزية يستمر الشاعر في استعمال أسماء المفعول الدالة على عنايتها بجمالها ومنظرها الخارجي، ومن ذلك قوله:

ماتتْ مَوْتُ الجهاد مَصْبُوغَةٌ لثُماذُ

عَشَّاتٌ تحت اللِّجادُ مَيْشُومة لِعُضاد.²²

يبكي الشاعر في هذين البيتين جمال حيزية الذي ضمَّه اللُّخْدُ بعد موتها ميتةً مجهدة ومؤلمة جدا (إذ انتحرت بمادة سامة على أرجح الأقوال)، فدَكَرَعيْنِها النجلاوين المكتحلتين بالإثمد، وأطرافها الموشومة بأوشام الزينة، وقد استعمل لذلك اسمي مفعول هما: (مصبوغة) و (ميشومة).

وبما أنهما جاءا في معرض الرثاء فقد دلَّ على انكسار نفس الشاعر وضعفها وحزنها الشديد أمام مصير حيزية المؤلم.

ومما يشبه هذين البيتين نذكر قوله من القصيدة نفسها:

داروها في اللُّهود الزَيْنُ المَقْدُود

إذا نَحَلَّفُ براس مصبوغة لنعاس²³

حيث استعمل اسمي مفعول (المقدود - مصبوغة) للغرض نفسه وهو البكاء والتفجع على جمال حيزية المتزن المتناسق (المقدود)، وعلى عينيها الناعستين الذابلتين الفاتنتين (مصبوغة لنعاس).

ونختم دراستنا لهذا المشتق بالإشارة إلى أن معظم العينات الموظفة، مَصُوغة من الفعل الثلاثي المجرد، وأن ما جاء منها مأخوذاً من غير الثلاثي قليل ونادر جداً، ككلمة (مغلقين) الواردة في البيت الآتي:

لَجَحَافٍ مُغَلِّقِينَ والبارود يُنِينُ.²⁴

جاء اسم المفعول (مغلقين) خبراً للمبتدأ (لجحاف) الذي هو جمع لكلمة جحفة، والجحفة في العربية الفصحى هي الهودج الذي يُوضَع على ظهر البعير لتركبه النساء المُرتجلات، ولأجله تسمى المرأة طعينة.

و(مغلقين) اسم مفعول من الفعل الثلاثي المزيد بتضعيف العين (غَلَّقَ) بمعنى أوصد أو أحكام الإغلاق، وقد دلَّ على المبالغة في الإغلاق سِتْرًا للنساء الممتطيات ظهور الإبل.

4. الصفة المشبهة:

وهي وصف يُؤخَذ من الفعل اللازم للدلالة على ثبوت الصفة في الموصوف، ك (طاهر) و (جميل) و (حسن).... " ولا تصاغ من فعل متعدياً ²⁵ إلا نادراً.

وتُصاغ – كما ذكرنا – من الفعل اللازم وفق قواعد صرفية يطول شرحها، وليس هذا المقال مكاناً للاستفاضة فيها، ولكننا نذكر بعضها من أوزانها للتمثيل: فَعِيل ككريم، وفَعَلَ كبطل، وفَعَّال كجبان، وفُعال كشجاع.....²⁶

قبل الشروع في دراسة عينات هذا المشتق في شعرا بن قيطون وجب أن نشير إلى أن كل الصفات المشبهة التي عثرنا عليها كانت محصورةً في وزن واحد هو (فعيل)، وللتدليل على ذلك نسوق الأمثلة الآتية:

يا حُيِّ أنا ضَيْرٍ بيا ما بيا.²⁷

يدفع الحزن الشديد على فراق حيزية الشاعر إلى تشبيه نفسه بالضرير الذي فقد بصره، فأظلمت الدنيا في وجهه، فحيزية كانت النور الذي يرى به وجه الدنيا

المشرق، أما الآن وقد ماتت، فلا حاجة له بعينيه، فحزنُهُ سيظل مستمرا إلى الأبد،
كاستمرار دلالة الصفة المشبهة على الثبوت.

وفي مثال آخر يقول الشاعر:

راه سَعِيد حزين بيه السَطْوَايا
يبكي بكي الغريب وايشف العديّة²⁸

يذكر الشاعر في هذين البيتين حالة سعيد الذي أضناه الحُزنُ على حيزية حتى صار
كالغريب بين أهله، فلا هو يعرفهم ولا هم يعرفونه، بل إن أعداءه صاروا يُشْفِقون عليه
وعلى حاله البئسة.

وقد دلتُ الصفتان المشبّهتان (حزين وغريب) على ملازمة مَعْنِيهَا لسعيد ملازمة
دائمة ثابتة، إذ إنه سيظل حزيناً وغريباً ووحيداً حتى يقضى أجله.

ومن الرثاء أيضاً قوله في محمد بن بلقاسم الهاملي شيخ زاوية الهامل:

أروى كم من عشيق به وثيق
له صار رفيق في كل أوهاد
العتيق الشفيق للخلق أسناد²⁹

استحضر الشاعر في هذه الأبيات خمسة صفات مشبهة هي: (عشيق- وثيق- رفيق-
العتيق- الشفيق)، وقد دلتُ جميعاً على الثبوت والدوام والملازمة، ف(عشق) تحيل على
ديمومة المحبة التي تجمعهم بمر يديه وأتباعه، الذين توثقت (وثيق) صلّتهم به، حتى صار
كل واحد منهم (رفيقا) دائما له في كل مكان يقصده.

كيف لا وهو المشفق (الشفيق) والحاني عليهم، والذي سيقودهم بإذن الله تعالى
إلى طريق الصلاح والعتق من النار (العتيق).

5. صيغ المبالغة:

وهي أوزانٌ أو صيغٌ تدل على ما يدل عليه اسمُ الفاعل بزيادة ومبالغة في
المعنى، مثل: جبار وعلامة ونصوح....

ولها أوزان عدة منها: فَعَّالٌ ومَفْعَالٌ وفَعِيلٌ وفَعَّالَةٌ وفَعُولٌ....³⁰

ولكن الشاعر ابن قيطون لم يستعمل من هذه الأوزان كلها إلا وزنا واحدا هو
(فَعَّال)، وذلك في مثل قوله:

غاب الشيخ النَّصَّاح غَوْتُ الصُّلَّاح
مُولى النُّورِ الوَضَّاح عَنَّا وَقَاد.³¹

يبكي الشاعر ابن قيطون في هذين البيتين إمامَ الأمة في ذلك الزمان الشيخَ محمد بن بلقاسم الهاملي، الذي يصفه بأنه كان كثير النصح للناس – وبخاصة أتباعه ومريديه – عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم: الدِّينُ النَّصِيحَةُ، كما كان تقيا وَرِعًا، يشعُّ النور من وجهه، وقد اختصر الشاعرُ كلَّ هذا في صيغتين صرفيتين على وزن (فَعَّال) هما: (النصَّاح) و (الوضَّاح)، ولا شك أن دلالة المبالغة في هاتين الصيغتين بينة وواضحة، فالنصَّاح كلُّ مُكثِّرٍ للنصيحة، والوضَّاح هو الساطع الذي لا يحجبُه شيءٌ.

وشبيهه بهذا ما قاله في مدح شيخه ومُعلِّمه علي بن جروني الذي نظم فيه قصيدةً مُطوَّلةً يزيد عددُ أبياتها عن الخمسين بيتا، من ضمها قوله:

أنت رايس كُلِّ أُمُولَعِيِّ بالاك لا تغفل

يا دَبَّابُ المهزول يا فَكَّاكُ مَنْ حِصَلْ.³²

يذكر الشاعر في هذين البيتين بعضا من محاسن شيخه علي بن جروني، الذي يرى فيه مُعينا للضعفاء الذين يقصدون بابه عند الحاجة (دباب المهزول)، ومُنقِدا لكل من تَوَرَّط في أمر سوء (فكَّاك من حصل)، فَكَلِمَتَا (دَبَّاب وفكَّاك) صيغتا مبالغةٍ تدلَّان على الجُهد العظيم الذي يبذله الشيخ علي بن جروني في مساعدة قاصديه وقضاء حوائجهم.

ومن المدح أيضا قوله في أحمد الطيار، وهو "ولي صالح مدفون بمدينة الدوسن

من أحفاد أبي زيد"³³، الذي ينتسب إليه البوازيد.

قام احميدة وگاد نادى لجنودو

جيبو حطب العرعار واللي ينعُدو.³⁴

يسجل الشاعر-هاهنا- قصةً من قصص الكرامات التي يرويها أهل ذلك الزمان، وهي أن الوليَّ الصالح أحمد الطيار " قَدَفَ بنفسه في نار مصطلية هو وصبيُّه فلم تحرقه تلك النار"³⁵، فصار هذا الصنيع كرامةً يتداولها الناسُ بكل إعجاب.

وما يلفت الانتباه في هذين البيتين هو اختيار الشاعر لصيغة المبالغة (وگاد) التي تشير إلى إيمان أحمد الطيار المطلق بكرامته، حيث إنه لا يأمر الجنود بجمع الحطب فحسب، بل يؤكد عليهم في اختيار أجود أنواع الحطب (العرعار)، حتى تكون النار أكثر قوة واضطراما، وعلى هذا الأساس نلاحظ أن هذه الصيغة قد أدت دلالتها بطريقة تناسب السياق العام للنص.

وبعقب الانتهاء من التحليل يمكننا اختصار كل ما ذكرناه في الجدول الآتي:

الجدول 1: يوضح المشتقات في شعر ابن قيطون

الصفحة	البيت الذي ورد فيه	مثاله	المشتق
41	قلبي سافر *** مع الضامر حيزية	الضامر	اسم الفاعل
41	سكنت تحت اللحود ناري مقديا	مقديا	
42	ناقل سيف الهنود *** غي يوصي بالبيد	ناقل	
108	عند الله قدرو وافي *** منو كاملة تغنم	وافي	
108	عند الله قدرو وافي *** منو كاملة تغنم	كاملة	
108	يبردني ايزول الهافي *** يطفى نارذا المحجم	الهافي	
78	كي طاح امحمد *** والسرور عليه متلمد	متلمد	
78	مجروح ويكمد *** متأثر بجراح دخلاني	متأثر	

42	طلقت ممشوط طاح *** باروايح كي فاح	ممشوط	اسم المفعول
49	ماتت موت الجهاد *** مصبوغة لثماد	مصبوغة	
49	عشّات تحت اللحاد *** ميشومة العضاد	ميشومة	
49	داروها في اللحود *** الزين المقدود	المقدود	
50	ماتت موت الجهاد *** مصبوغة لثماد	مصبوغة	
45	لجحاف مغلقين *** والبارود ينين	مغلقين	
41	يا خبي أنا ضرير *** بيا ما بيا	ضرير	الصفة المشبهة
57	راه سعيد حزين *** بيه الطوايا	حزين	
58	يبكي بكي الغريب *** وايشف العدية	الغريب	
69	أروى كم من عشيق *** به وثيق	عشيق	
69	أروى كم من عشيق *** به وثيق	وثيق	
69	له صار رفيق *** في كل أوهاد	رفيق	
69	العتيق الشفيق *** للخلق أسناد	العتيق	
69	العتيق الشفيق *** للخلق أسناد	الشفيق	
67	غاب الشيخ النصّاح *** غوث الصّلاح	النصّاح	
67	مولى النور الوضّاح *** عنا وقّاد	الوضّاح	
106	يا دباب المهزول *** يا فكّاك من حصل	دباب	صيغ المبالغة
106	يا دباب المهزول *** يا فكّاك من حصل	فكّاك	
115	قام احميده وگاد *** نادى لجنودو	وگاد	

المصدر: من إعداد الباحث.

6. خاتمة:

في ختام هذا المقال يمكننا تسجيل الملاحظات الآتية:

- 1- وَظَّف ابن قيطون المشتقات الثلاثة الأولى (اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة) بقوة في شعره.
- 2- اسم الفاعل واسم المفعول هما أكثر المشتقات حضورا في شعر ابن قيطون.
- 3- صيغ المبالغة هي أقل المشتقات حضورا في المدونة المدروسة، ومن جملة أوزانها الأحد عشر المأثورة في اللغة العربية لم يستعمل الشاعر إلا وزنا واحدا هو (فَعَّال).
- 4- بالرغم من أن للصفة المشبهة أوزانا كثيرةً إلى أن الشاعر لم يوظف منها إلا وزنا واحدا هو (فَعَّيل).
- 5- أدَّت معظمُ المشتقات المستحضرة الدلالة المنوطةَ بها على أكمل وجهٍ، وبخاصة اسم المفعول والصفة المشبهة وصيغ المبالغة.

الهوامش:

- 1 - محمد بن قيطون، الديوان، جمعوشرحأحمدعاشور، ط1، دار الشروق للطباعة والنشر، الجزائر، 2008م، ص26.
- 2- رحيم عبد القادر، الشعر الشعبي والمقاومة في منطقة سيدي خالد، الشاعر محمد بن قيطون أنموذجا، ضمن كتاب القصيدة والمقاومة الشعبية، أعمال الندوة الوطنية المنظمة بالمتحف الجهوي للمجاهد، يوم 10 ديسمبر 2012، الإصدار الثاني، 2013، ص18.
- 3 - المرجع نفسه، ص18.
- 4 - محمد بن قيطون، مصدر سابق، ص26.
- 5 - المصدر نفسه، ص26.
- 6 - رحيم عبد القادر، مرجع سابق، ص20.
- 7 - ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، تحقيق محمد معي الدين عبد الحميد، ط1، دار الطلائع للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، 2009، ص267.

- 8 - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ط37، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، 2000، ج1، ص178 - 179.
- 9 - أيمن عبد الغني، الصرف الكافي، ط1، دار ابن خلدون، الإسكندرية - مصر، 1999، ص180.
- 10 - محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية - مصر، 1996، ص105.
- 11 - محمد بن قيطون، مصدر سابق، ص41.
- 12 - المصدر نفسه، ص41.
- 13 - المصدر نفسه، ص42.
- 14 - المصدر نفسه، ص41 - 42.
- 15 - المصدر نفسه، ص42.
- 16 - المصدر نفسه، ص108.
- 17 - المصدر نفسه، ص78.
- 18 - عمر بوحفص الزموري، فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف، ط1، دار الهدى، عين مليلة - الجزائر، 2006م، ص232.
- 19 - علي جابر المنصوري، علاء هاشم الخفاجي، التطبيق الصرفي، ط14، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، 2002، ص298.
- 20 - مصطفى الغلاييني، مرجع سابق، ص182.
- 21 - محمد بن قيطون، مصدر سابق، ص42.
- 22 - المصدر نفسه، ص49.
- 23 - المصدر نفسه، ص49 - 50.
- 24 - المصدر نفسه، ص45.
- 25 - ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق حنا الفاخوري، ط5، دار الجيل، بيروت - لبنان، 1997، ج2، ص153.
- 26 - عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية - مصر، 1998، ص79 - 80.
- 27 - محمد بن قيطون، مصدر سابق، ص41.

28 - المصدر نفسه، ص 57.

29 - المصدر نفسه، ص 58.

30 - مصطفى الغلاييني، مرجع سابق، ص 193.

31 - محمد بن قيطون، مصدر سابق، ص 67.

32 - المصدر نفسه، ص 106.

33 - المصدر نفسه، ص 118.

34 - المصدر نفسه، ص 115.

35 - المصدر نفسه، ص 118.

- قائمة المراجع:

1. أيمن عبد الغني، الصرف الكافي، ط1، دار ابن خلدون، الإسكندرية - مصر، 1999.
2. رحيم عبد القادر، الشعر الشعبي والمقاومة في منطقة سيدي خالد، الشاعر محمد بن قيطون أنموذجا، ضمن كتاب القصيدة والمقاومة الشعبية، أعمال الندوة الوطنية المنظمة بالمتحف الجهوي للمجاهد، يوم 10 ديسمبر 2012، الإصدار الثاني، 2013.
3. عبده الراجعي، التطبيق الصرفي، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية - مصر، 1998.
4. ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق حنا الفاخوري، ط5، دار الجيل، بيروت - لبنان، 1997، ج2.
5. علي جابر المنصوري، علاء هاشم الخفاجي، التطبيق الصرفي، ط14، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، 2002.
6. عمر بوحفص الزموري، فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف، ط1، دار الهدى، عين مليلة - الجزائر، 2006م.
7. محمد بن قيطون، الديوان، جمع وشرح أحمد عاشور، ط1، دار الشروق للطباعة والنشر، الجزائر، 2008م.
8. محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية - مصر، 1996.
9. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ط37، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، 2000، ج1.

10. ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط1، دار الطلائع للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، 2009.